



قال إن شباب التغيير غسلوا أيديهم من أحزاب (اللقاء المشترك)

عبد الرحمن الأخفش: (الإصلاح) صادر ثورة الشباب وسيطر على ساحاتهم وزرع مخبريه بينهم

أكد الفنان عبدالرحمن الأخفش أن عناصر حزب التجمع اليمني للإصلاح سيطروا سيطرة كاملة على ساحات الاعتصام وصاروا يتحكمون فيها ويمارسون على الشباب ديكتاتورية حزبية وينشرون مخبريهم في أوساطهم، ويمنعونهم من الكلام وإبداء الرأي حول أية قضية، وقال إن الشباب المستقلين لم يعد لهم أي صوت بعد أن حصل إسقاط مظلي من أحزاب اللقاء المشترك على ساحة الاعتصام أمام جامعة صنعاء.

وفسر الأخفش الذي كان واحدا من الشباب المعتصمين في ساحة التغيير بصنعاء، انضمام علي محسن الأحمر قائد الفرقة الأولى مدرع والقاضي حمود الهتار ومن معهم من المنشقين عن الشرعية الدستورية إلى أحزاب المشترك بدعوى تأييد ما أسميت بـ« ثورة الشباب » بأنه ليتطهروا من فسادهم بين الشباب.

وأكد الأخفش في حوار نشرته الزميله « 26 سبتمبر » أن شباب ساحات الاعتصامات غسلوا أيديهم من أحزاب المشترك، مخاطبا تلك الأحزاب بالقول « ما تنفَعوش كلكم أصلاً »، وتساءل: هل يوجد قيادي في حزب في العالم يقول ازحفوا إلى غرفة النوم؟ ويقول روحوا احتلوا!.. ونظرا لأهمية ما جاء في الحوار يسر صحيفة (14 أكتوبر) إعادة نشره كاملا :



ساعدهم أو لم يساعدهم.. إن أجمل ما في هذه الثورة الشبابية أنها جعلت اليمن عند « بائع الزعقة » وعند العجوز التي ترعى البقر وعند الصغير والكبير وعند المتعلم وغير المتعلم أنها داخل قلوبهم وكلهم خائفون وقلقون عليها.. لأول مرة يكون هناك انتماء وطني كامل لم يحدث هكذا من قبل.

أما بالنسبة لأحزاب المشترك على البيانات التي يصدرونها والتصريحات التي يعملونها أقول لهم : بالله عليكم هل أركن عليكم كأحزاب لاتي معكم ، واحد يقول لي ازحف إلى داخل غرفة النوم وأخر يقول لي روح احتل، على أي منطق وعلى أي عقلية تريدني أن أضدك أصلا، والله لقد غسلنا أيدينا منكم « ما تنفَعوش كلكم أصلا » عيب ، هل يوجد قيادي في أي حزب في العالم يقول ازحفوا إلى غرفة النوم؟ هل هناك قيادي في أي حزب في العالم يقول روحوا احتلوا احتلال، لو كان قال سيروا اغتصموا.. بالله عليكم كيف هذه العنقبات التي سامشي معها أصلا في هذا الموضوع ما دامت بهذا المستوى... إذا أنا أضر بلدي إذا كنت قد خرجت أول يوم لانفَع بلادي فانا بتلك الطريقة أضرها.

و رسالتك إلى الشباب المعتصمين؟
□ □ أقول لهم مافيش داعي لـ « القمر » أو العناد، أكثر الشباب المعتصمين يعملون جيدا ماذا يجري، أنا مجموعة شباب عملنا عملا جيدا وشعرت أنني استطعت أن أخدم وطني بهذه النقطة فقط . فقد انتقلنا إلى بعض المحافظات من ضمنها لحج وعدن وذلنا ساحة الاعتصام في عدن ولحج والمنصورة ووجدنا أن المعتصمين لهم مطالب أول ما وصلنا والموضوع ساخن جدا ، يعني كأن الذي دخل عليهم قاتل سيفتقونه، اللهم إلا أن عبد الرحمن الأخفش فنان معروف فكانت هذه مرونة على أساس أن يتعاملوا معنا، فعدنا معهم اجتماعات طويلة ولساعات وكاننا ننسدر قرارات من الأمم المتحدة، وخرجنا في خلاصة الاجتماعات أن قضيتكم « قضية الحراك الجنوبي » نعتزف بها ضمن ثورتنا « ثورة الشباب » والغرض من هذا كله أن لا يسحب البساط منا كشباب بحيث نقدم آلية وروية لما نقوم به واتفقوا فيما بينهم أن لا انفصال .. الذين التقينا بهم في المحادثات الجنوبية قالوا نحن تربينا على الوحدة وهي في منا من أبائنا وأمهاتنا، لكننا . والحديث هنا للأخفش - أيضا اكتشفنا ما هو أخطر من ذلك وهو أن طارق الفضلي وجيدر العطاس اللذين يجران الحراك منذ عام 2007م ويضعطان باتجاه الانفصال، في الأخير هم انسحبوا مع علي محسن وهم انقسموا من الظهر فكانت هذه هي الخلاصة.

□ □ أنا منذ أول يوم في ساحة الاعتصام وكثير من الشباب لم يتطاول لا على دولة ولا على سلطة ولم نوافق على أي شعارات خارجة عن الأدب أو خارجة عن ثقافة البلد وعقيدته.. يا سيدي أنا من أول يوم كنت أقول يا ناس لقد جئنا بثورة واسمها اليمن أقل شيء دعوا ثورتنا يكون لها قيمة تاريخية، لا ثورة تأتي بالفاظ سوقية .

□ □ هل صودرت ثورة الشباب المعتصمين؟
□ □ هي كانت في البداية ثورة الآن هي أزمة سياسية إنس أنها ثورة.. الآن هي أزمة سياسية وليست ثورة والسبب الإصلاح.. صادروا الثورة من شباب الثورة التي كان هدفها التغيير والتحديث والتجديد.

□ □ طيب ما الذي تبقى للشباب في ساحة الاعتصام؟
مادامت الأحزاب مسيطرة على كل شيء .. ومادام الإصلاح له مشروعه والشباب كان لهم مشروعه؟
□ □ هل تعلم أن هناك في ساحة الاعتصام ديكتاتورية حزبية على المعتصمين؟
□ □ يا أخي شغالين يمكن أقول إنهم نظام دولة هم مؤسسون كأنهم نظام دولة ومخبرات داخل ساحات الاعتصام وبين القبائل وبين كل شيء.. طيب أين الدولة أين اليمن هذه كدولة قبل ما تقوم هذه الثورة؟ كنت مستندا إلى جيش .. الجيش مقسوم جزئين.. كيف تريدني أن أصدق في هذه الحالة لقد اختل الموضوع عندي هل أبقى مع الزعيم علي عبدالله صالح أم مع ذلك المنشق علي محسن.. المنشق لايمكك قوة عسكرية فقط بل ويملك قوة قبيلية، إنه يشتري قبائل.

□ □ أين أنت الآن مما يحدث في ساحات الاعتصام ما الذي وجدته هناك؟
□ □ الخلاصة أن الشباب المستقلين ليس لهم أي صوت أو أي ذكر أو أي عمل يقدرون أن يقوموا به.. لدرجة أنه عندما كنا نقول « لا حزبية لا أحزاب حتى يسقط النظام » نشعارات هذه يرددوها الاصلاحيون عبر المنابر ونحن كنا نقول أيوه صبح من أجل الثورة لأنه خلاص ما عاد فينش حزبية طيب أنت تقول لي لا حزبية ولا أحزاب وفي اليوم نفسه تروح بيت نائب الرئيس تتفاوض وتتجاوز وتقول لي لا حزبية ولا أحزاب، أنا اصيح لك في الشارع وأنت

أنا منذ أول يوم في ساحة الاعتصام وكثير من الشباب لم يتطاول لا على دولة ولا على سلطة ولم نوافق على أي شعارات خارجة عن الأدب أو خارجة عن ثقافة البلد وعقيدته.. يا سيدي أنا من أول يوم كنت أقول يا ناس لقد جئنا بثورة واسمها اليمن أقل شيء دعوا ثورتنا يكون لها قيمة تاريخية، لا ثورة تأتي بالفاظ سوقية .

□ □ هل صودرت ثورة الشباب المعتصمين؟
□ □ هي كانت في البداية ثورة الآن هي أزمة سياسية إنس أنها ثورة.. الآن هي أزمة سياسية وليست ثورة والسبب الإصلاح.. صادروا الثورة من شباب الثورة التي كان هدفها التغيير والتحديث والتجديد.

□ □ طيب ما الذي تبقى للشباب في ساحة الاعتصام؟
مادامت الأحزاب مسيطرة على كل شيء .. ومادام الإصلاح له مشروعه والشباب كان لهم مشروعه؟
□ □ هل تعلم أن هناك في ساحة الاعتصام ديكتاتورية حزبية على المعتصمين؟
□ □ يا أخي شغالين يمكن أقول إنهم نظام دولة هم مؤسسون كأنهم نظام دولة ومخبرات داخل ساحات الاعتصام وبين القبائل وبين كل شيء.. طيب أين الدولة أين اليمن هذه كدولة قبل ما تقوم هذه الثورة؟ كنت مستندا إلى جيش .. الجيش مقسوم جزئين.. كيف تريدني أن أصدق في هذه الحالة لقد اختل الموضوع عندي هل أبقى مع الزعيم علي عبدالله صالح أم مع ذلك المنشق علي محسن.. المنشق لايمكك قوة عسكرية فقط بل ويملك قوة قبيلية، إنه يشتري قبائل.

أنا منذ أول يوم في ساحة الاعتصام وكثير من الشباب لم يتطاول لا على دولة ولا على سلطة ولم نوافق على أي شعارات خارجة عن الأدب أو خارجة عن ثقافة البلد وعقيدته.. يا سيدي أنا من أول يوم كنت أقول يا ناس لقد جئنا بثورة واسمها اليمن أقل شيء دعوا ثورتنا يكون لها قيمة تاريخية، لا ثورة تأتي بالفاظ سوقية .

□ □ أنت ومن؟ أنت وكم من الشباب؟
□ □ التقيت بشباب مستقلين ولأمانة تفخر بأن اليمن أحببتهم وهم مستقلون وواعون وفاهمون وليسوا متحزبين، وهناك متحزون وهم لا يظهرون أنهم متحزون.. عندما انضم علي محسن الأحمر مع بعض الفاسدين إلى ساحات الاعتصام قال الاصلاحيون دعوا النظام يتساقط أولا وبعد ذلك سنتحاسب قالوا « الذي ما يجي مع الحرية ما يجي بعدها»
□ □ إذا كانت الثورة قد قامت لاجتماعات المفسدين ورؤوس المفسدين جاؤوا بيننا إذا فنحن أصبحنا ندافع عنهم فنحن نؤجج الموضوع كلما تزايدنا وكلما تكاثرت العدد كان ذلك في صالحهم، في الأخير الرئيس علي عبدالله صالح يقول إنه سيسلم السلطة بالطريقة التي سترضى بها الشرعية الدولية وليس الشرعية الدستورية فقط، ومن انضموا كـ « علي محسن والهتار » سيصبحون من الطاهرين الصالحين من « أهل الكساء».

□ □ الآن هل ما تزال صلتك بساحات الاعتصام كما كانت أم انقطعت؟

□ □ إلى ما قبل أيام وعبد الرحمن الأخفش يردد من ساحات الاعتصام وبالصوت العالي « الشعب يريد إسقاط النظام» هل ما يزال الشعب يريد إسقاط النظام؟
□ □ يا أخي أنا مواطن يمني فخور ببلدي وبتاريخه وبحضارته الممتدة إلى آلاف السنين، عندما جاءت هبة الرياح العربية من تونس ومن مصر وخرج الشباب إلى ساحات التغيير واسماها ساحة التغيير وليس « ساحة ثورة » فقلنا فرصة ولم يكن ذلك ضد شخص الرئيس علي عبدالله صالح وإنما فرصة لأن هناك فسادا، وهناك أمورا ثقافية، هذا الجانب الذي سعيت وخرجت من أجله .. هناك جانب ثقافي لم يهتم به أحد وخلال الفترة الماضية اهتموا فقط بالأمور السياسية وحرب المناطق الوسطى والأزمة السياسية، ثم أزمة الوحدة، وأزمة التعليم .. إلى آخره.

□ □ إذا كان ذلك دافعا؟
□ □ هذا الذي دفع عبد الرحمن الأخفش إلى أن يخرج مع مجموعة الشباب للاعتصام منذ الأسبوع الثاني تقريبا والتقيت بشباب يفخر بهم في هذا البلد، هم شباب مستقلون لهم رؤية ولهم آلية من أجل بناء يمن حديث، ولكن حصل إسقاط مظلي من أحزاب اللقاء المشترك وأنا إلى الآن وحتى عندما كنت في ساحة الاعتصام لا أقول أحزاب اللقاء المشترك بل أقول الإصلاح .. والإصلاح هو حقد شخصي منهم تجاه الرئيس علي عبدالله صالح .. كنا إذا أردنا أن نعمل توعية بين الشباب لنوعيمهم حول معنى ثورة وما الذي سيتم من أجل الثورة ومن أجل المستقبل.. كانوا يقولون لنا (ممنوع).. وإذا أردنا أن نصعد إلى المنصة لنقدم أناشيد من أجل الوطن وليس من أجل أحقاد شخصية.. يقولون لنا ممنوع، ممنوع.. اختلفت معهم إلى درجة أن كل الذين كانوا في الساحة يعرفون أن عبد الرحمن الأخفش منع من الصعود إلى المنصة لأنني عندما كنت أطلع إلى المنصة أقول الآن هذه ثورة ليمن جديد، لا لديكتاتورية عسكرية ولا لديكتاتورية شيخ ولا لديكتاتورية تاجر .. الآن الشعب يحكم نفسه بنفسه، ثم جاءت مبادرة الرئيس التي أعلنها من الأستاذ الرياضي وكنا نحن الشباب نقول تمام الموضوع حلو .. طيب من الذي سيحاور، فقال الإصلاح للشباب انتم لا تتدخلوا ولا تتكلموا في هذا الموضوع! يا أخي أقول لك الإصلاح ليس حزبا بل مجموعة بلاطجة وقبائل بالتخلف القبلي وليس بالتقدم القبلي، لهم أحقاد شخصية على الرئيس علي عبدالله صالح .. هذا ما توصلنا إليه .. أما تصريحاتهم فكلاما اتسعت الأزمة وتاجت كان لدى الشباب المستقلين دافع

جاذبية سيرين عبدالنور تتفوق على هيفاء ونانسي (فيس بوك)

□ بيروت / مآبعايات:

توجت النجمة اللبنانية سيرين عبدالنور بلقب النجمة الأكثر جاذبية لعام 2011، في استفتاء استمر لمدة أسبوع نظمته شباب على صفحة (the best Arabic star) بـ (فيس بوك). حصلت عبدالنور على 377 صوتا، في مقابل 347 صوتا حصلت عليها أقرب منافسيها، وهي النجمة نانسي عجرم، بينما حلت هيفاء وهبي في المرتبة الثالثة بـ 312 صوتا، وجاء في المرتبة من الرابعة إلى وفي أول رد فعل على الاستفتاء شكك مشجعو نانسي على (فيس بوك) في صحة النتيجة، مؤكدين لجوء أعضاء من جمهور (سيرين) باستخدام حق التصويت أكثر من مرة، وهو ما نفاه مسؤولو الصفحة الذين أكدوا أنهم لا يسحبون إلا صوتا واحدا فقط لكل مستخدم في النتيجة.

وأشار مشجعو (كارول سماحة) إلى أن النتيجة ليست مقياسا يعتمدها، لأن هناك بعض الفنانين لديهم نشاط على (فيس بوك) بما يمكنهم من جذب عدد كبير من الجمهور، على عكس البعض الذي لا يهتم بمثل هذه الأنشطة الإلكترونية، واستشهدوا بحصول سيرين -أيضا- على لقب النجمة الأكثر شعبية على (فيس بوك).

وكانت سيرين قد حصلت على هذا اللقب قبل شهر من الآن، في منافسة استمرت أكثر من شهرين، وجاء في المرتبة الثانية نجمة ستار أكاديمي طاهراء حماميش، ثم أمل حجازي في المرتبة الثالثة.

الجمهور يريد إسقاط عادة عبدالرازق لعين سلاف فواخرجي

□ القاهرة / مآبعايات:

في حملة تشبه الثورات العربية هذه الأيام شن محبو الفنانة السورية الجميلة سلاف فواخرجي حملة ضد الفنانة المصرية المثيرة للجدل دائما عادة عبدالرازق وذلك بسبب تصريحاتها الأخيرة بأن موهبة سلاف متواضعة لا تصلح لتجسيد دور شجرة الدر ما أثار استياء جمهور سلاف ودفع بعض الناشطين على الفيس بوك إلى إطلاق صفحة تحمل عنوان (الجمهور يريد إسقاط عادة عبدالرازق لعين سلاف فواخرجي).

وجاءت التعليقات قوية جدا رغم قلة عدد المعجبين بالصفحة وان الهدف منها توجيه رد قوي للمثلة المصرية كما صرح صاحب الصفحة أن تعليقا من بين التعليقات يقول صاحبه إن عادة اشتهرت بغيرتها من الممثلات العربيات مثل هند صبري وسمية الخشاب وتصريحاتها النارية ضد هن وأخر يقول إن عادة لم تعد تملك شعبية بعد موقفها من ثورة 25 يناير وان كل ماتملكه الآن صوتها وآخرون استخدموا لغة السب والشتم وبالإغراء والتعري لكسب جمهورها وأنها شوهت صورة الفن المصري.

عادة التي صرحت أن سلاف لا تصلح لدور شجرة الدر قالت أيضا إن سلاف فشلت في تجسيد دور الملكة المصرية كليوباترا متسائلة عن سبب إصرار شركة الإنتاج المصرية على اختيار سلاف لتجسيد هذه الشخصية الهامة وعدم استعانتها بممثلات مصريات قديرات مثل الهام شاهين وليلى علوي أو حتى عربيات كهند صبري.